مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

هل يعمل حزب الله بشكل وثيق مع الحوثيين؟

ترجمات أبعاد
النصف الأول من شهر مايو 2024

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

هل يعمل حزب الله بشكل وثيق مع الحوثيين؟ - تحليل

إسرائيل في البحر الأحمر خلال الحرب على غزة: رؤى استراتيجية

هل يمكننا تحليل هجمات الحوثيين في البحر الأحمر؟

في تهديد جديد لليمن، الحوثيون يتعاونون مع القاعدة!

ترجمات من شيبا إنتليجنس

لماذا تثير المخيمات الصيفية جدلا في اليمن؟

الحوثيون في اليمن يحشدون قواتهم في الجوف

abaadstudies
www.abaadstudies.org

هل يعمل حزب الله بشكل وثيق مع الحوثيين؟ - تحليل

سيث ج. فرانتزمان

THE JERUSALEM POST

زعم تقرير في صحيفة العين الإماراتية الكشف عن تطور مثير للاهتمام في اليمن. ووفقا للتقرير، فإن حزب الله «صادر» أموالا في اليمن من الحوثيين ويلعب دورا في ذلك البلد. ويثير التقرير العديد من الأسئلة ومن المستحيل تأكيده، لكنه على الأرجح يكشف عن بعض التفاصيل التي تستحق التحليل

بادئ ذي بدء، فإن ذلك يعكس قلقًا في الإمارات والخليج بشأن العلاقات المتزايدة للحوثيين مع إيران ووكلائها الإيرانيين الآخرين، وأن الحوثيين يتم تشغيلهم للقيام بأعمال بالوكالة لإيران

تدعم إيران الحوثيين بنشاط في حربهم على المملكة العربية السعودية منذ عام 2015، عندما تدخلت المملكة العربية السعودية ودول أخرى في اليمن لمنع الحوثيين من الاستيلاء على عدن. كان هناك وقف لإطلاق النار في اليمن منذ عام 2022، وبدا أن المملكة العربية السعودية والحوثيين يسيران على طريق السلام، لأن الرياض وطهران، بدعم من الصين، كانتا تعملان على إصلاح الأمور. والآن وجه الحوثيون الموارد نحو دعم حماس في عملياتها الدفاعية ضد إسرائيل

يلعب الحوثيون دورهم من خلال مهاجمة السفن. وهذا يثير مخاوف بشأن كيفية استخدام إيران للحوثيين في المستقبل

ما وراء «أبو رضوان»؟

يقول تقرير العين إن المؤسسة الإخبارية علمت أن ميليشيات الحوثي تلقت «توجيهات من حزب الله بتخصيص الجزء الأكبر من الإيرادات المالية التي تجنيها من المحافظات اليمنية في الشمال للعمليات العسكرية والتصنيع العسكري». ويبدو أن «حزب الله» في لبنان يشرف الآن على بعض ما يفعله الحوثيون ويعمل «كعقل مدبر» وراء العمليات. وكشفت المصادر أن حزب الله خاطب زعيم الميليشيا عبد الملك الحوثي بتحويل عملية إدارة الموارد المالية التي تكسبها ميليشيات الحوثي من إيرادات وإتاوات وضرائب من المناطق الخاضعة لسيطرتها إلى لجنة خاصة برئاسة أحد خبراء حزب الله المتواجدين في صنعاء، ولقبه «أبو رضوان».

وإذا لم يكن أبو رضوان اسمًا مستعارًا، فمن المحتمل أن يكون مرتبطًا بقوة الرضوان التابعة لحزب الله، والتي تُصور على أنها نخبة الجماعة. تستمد قوة الرضوان اسمها من القائد الراحل لحزب الله عماد مغنية، الذي كان يُعرف باسم الحاج رضوان. وكان هذا هو «اسمه الحركي» أو لقبه الحربي. إن حقيقة أن رجلاً غامضًا في اليمن مرتبطا بحزب الله قد أخذ اسم أبو رضوان أمر معقول تمامًا، لكنه معقول فقط في سياق معرفة من كان الحاج رضوان الأصلي وماذا يعني الرضوان في لغة حزب الله

ويزعم المقال أن أبو رضوان في اليمن «يشرف الآن على إيرادات قطاع الاتصالات والإنترنت الخاضع لسيطرة الحوثيين». ليس هذا فحسب، بل إنه فعل ذلك لسنوات، وكان مرتبطا بحزب الله لسنوات. وهو «مرتبط مباشرة بقيادة حزب الله وخبراء من الحرس الثوري الإيراني لتمويل الأنشطة العسكرية وتسليح الميليشيات».

ويلعب «حزب الله» الآن دورا أكبر في تحديد المكان الذي يخصص فيه الحوثيون الأموال، ويساهم في لجنة تحدد تخصيص الموارد المالية و»كيفية تنفيذ عملية الإنفاق العسكري والتسليح». هناك نوع من السخرية في هذه القصة لأنه، وفقا للمقال، قال المصدر إن هدف حزب الله هو تأقلم قيادة الحوثيين على نظام مالي محدد، «إنهاء الامتيازات المالية الواسعة التي تتمتع بها قيادة الحوثيين، بما في ذلك العسكرية والأمنية، وتجفيف الفساد، وتحويل الأموال لصالح العمليات العسكرية، والاستعداد لأي تطورات مستقبلية».

ويبدو أن «حزب الله» يسعى إلى الضغط على السكان من خلال إرسال المشرفين لجمع المزيد من الأموال في صنعاء. وأكدت المصادر أن حزب الله طلب من ميليشيات الحوثي تكثيف عملية الجباية المالية ورفع معدلات الجمارك والضرائب ورسوم الموانئ وتكاليف الاتصالات بما لا يقل عن 40٪ خلال الأشهر المقبلة وحتى نهاية العام الحالي»

وقد اتضح أن حزب الله يريد تقسيما بنسبة 70/30 من حيث أين تذهب الأموال: 70٪ للمجال العسكري و 30٪ فقط للطعام. تعد معادلة «البنادق أو الزبدة» هذه ليست لصالح ما هو جيد لليمن. ومع ذلك، فإن المقال يكشف عن سبب هذا الضغط، حيث اتضح أن الحوثيين لا يحصلون على الكثير من الأموال من العراق أو إيران، أو ربما لا يحصل حزب الله على الكثير من العراق وإيران. كما تم تشكيل «مجلس خبراء» جديد في صنعاء، «منح صلاحيات مطلقة للقرارات العسكرية والأمنية، والسيطرة حتى على القطاع المدني، وتنفيذ عمليات قصف أو استهداف داخل وخارج حدود اليمن، وحتى الهجمات البحرية ضد سفن الشحن»

ووفقا للتقرير، فإن هذا المجلس يتحمل الآن مسؤولية العمليات العسكرية، حيث تم تهميش وزارة الدفاع الحوثية. وإذا كان هذا صحيحا، فإنه يشير إلى قيام الحرس الثوري الإيراني بإسناد بعض العمليات في اليمن إلى «حزب الله». وليست هذه هي المرة الأولى التي تشير فيها التقارير إلى أن الحرس الثوري الإيراني يلعب دورا في الإشراف على أعمال الحوثيين، لكنها المرة الأولى التي يظهر فيها دور حزب الله بارزا جدا. ومن المعروف أيضا أنه في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، بعد هجوم حماس، أنشأ الحوثيون «غرفة عمليات مشتركة» للتنسيق مع بقية المحور الإيراني لتهديد إسرائيل. والآن يبدو أنها تطورت لتكون هذا «المجلس» ولجنة الضرائب

وإذا كان التقرير دقيقا، فإنه ينذر بمزيد من المشاكل في المنطقة في ظل نمو دور حزب الله داخل التسلسل الهرمي الإيراني

https//:www.jpost.com/middle-east/is-hezbollah-working-more-closely-with-the-houthis-analysis800288-

إسرائيل في البحر الأحمر خلال الحرب على غزة: رؤى استراتيجية

موشيه تيرديمان

Middle East Institute

قبل 7 أكتوبر 2023، بدا وضع إسرائيل في حوض البحر الأحمر أكثر أمانا من أي فترة في تاريخها الحديث. وللمرة الأولى، أجرت إسرائيل اتصالات وحافظت على العلاقات - سواء كانت معلنة أو سرية - مع معظم الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن. وبعد تطبيع العلاقات مع مصر والأردن قبل عقود، أسفرت «اتفاقيات إبراهام» لعام 2020 (التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب) عن نية إسرائيل والسودان التطبيع أيضا. كما مكنت «اتفاقيات إبراهام» من إقامة علاقات إيجابية مع المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات في جنوب اليمن. وأخيرا، في السنوات الأخيرة، وخاصة في الأشهر التي سبقت أحداث غزة 7، تسارعت أيضا عملية التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، بمشاركة مكثفة من قبل الولايات المتحدة.

وقد أثبتت هذه العلاقات المزدهرة مع الدول الأخرى المطلة على البحر الأحمر أهميتها في احتواء الأنشطة التخريبية الإيرانية على الجناح الجنوبي الغربي لإسرائيل، ومنع تهريب الأسلحة إلى «حماس» في قطاع غزة، والقتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وغيره من المنظمات الإرهابية في المنطقة. لكن تحسن وضع إسرائيل في البحر الأحمر أصبح حساسا بشكل خاص لمصالح أمنها القومي بعد أحداث غزة، عندما وجدت البلاد نفسها تحت حصار بحري فعال.

وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت حركة الحوثيين اليمنية المدعومة من إيران، التي تدعي التضامن مع غزة، خمسة صواريخ كروز وحوالي 30 طائرة مسيرة باتجاه إسرائيل، والتي أسقطتها مدمرة الصواريخ الموجهة يو إس إس كارني وقوات الدفاع الجوي السعودية قبل أن تتمكن من الوصول إلى هدفها. ومنذ ذلك الحين، لم يواصل الحوثيون مهاجمة إسرائيل بالطائرات المسيرة وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية فحسب، بل اختطفوا في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 سفينة شحن تدعى «غالاكسي ليدر»، وهي سفينة ترفع علم جزر البهاما ومسجلة لدى شركة بريطانية مملوكة جزئيا لرجل الأعمال الإسرائيلي أبراهام أونغار. ومنذ ذلك الحين، شنوا هجمات متعددة ضد السفن التجارية المتجهة إلى إسرائيل أو التابعة لها بطريقة ما من أجل إجبار إسرائيل على وقف حربها في قطاع غزة

ونتيجة لذلك، ازدادت تحديات الوضع الإسرائيلي في البحر الأحمر في الأشهر الأخيرة في المجالات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية، لكن البلاد في وضع أفضل لمواجهة هذه التحديات والتهديدات من خلال الاستفادة من الشراكات الإقليمية الاستراتيجية التي طورتها على مدى السنوات العديدة الماضية

الأمـــــن

تتمثل أهم التهديدات الأمنية المباشرة لإسرائيل في الطائرات المسيرة وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية التي يستخدمها الحوثيون لمهاجمة إسرائيل وكذلك فرض حصار بحري فعلي في البحر الأحمر. يمتلك الحوثيون عدة صواريخ وطائرات مسيرة قادرة على الوصول إلى إسرائيل من اليمن، بما في ذلك صاروخ طوفان، وهو صاروخ أرض-أرض يبلغ مداه 1800 كيلومتر؛ صواريخ كروز من عائلة سومار الإيرانية (يبلغ مداها حوالي 2000 كم). صواريخ قدس 2 (يزعم أن مداها يبلغ 1350 كم)؛ طائرات بدون طيار من طراز صماد-3 وصماد-4 (يبلغ مداها 1800 كم)؛ وطائرات «وعيد» (يبلغ مداها 2500 كم)، والتي تشبه طائرات «شاهد-136» الإيرانية. تم إسقاط العديد من هذه الطائرات في أواخر عام 2023 بواسطة مدمرة الصواريخ الموجهة يو إس إس كارني، التي نشرتها الولايات المتحدة في المنطقة، والدفاعات الجوية السعودية.

علاوة على ذلك، استهدف الحوثيون – باستخدام كل من ضربات المواجهة وعمليات الاختطاف– السفن الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن، بمساعدة كبيرة من إيران. «لقد شنوا أكثر من 50 هجوما على الشحن، واستولوا على سفينة وأغرقوا أخرى منذ نوفمبر»، وفقا للإدارة البحرية الأمريكية. وفي الآونة الأخيرة، وسع الحوثيون هجماتهم أيضا لتشمل المحيط الهندي الأوسع. وقد أدت هذه الهجمات، ظاهريا ضد السفن المرتبطة بإسرائيل، إلى شل العبور البحري عبر البحر الأحمر، حيث انخفض حجم البضائع التي تمر عبر قناة السويس بأكثر من 50٪ منذ نوفمبر – مما أدى فعليا إلى فرض حصار بحري على إسرائيل من الجنوب. وفي كانون الأول/ديسمبر، أشارت المعلومات الاستخباراتية التي كشفت عنها الولايات المتحدة إلى تورط إيران العميق في التخطيط العملياتي، فضلا عن تزويد الحوثيين ببيانات الاستهداف التكتيكي. ووفقا لتقارير إعلامية في الوقت نفسه تقريبا، نقلا عن مسؤولين أمنيين غربيين وإقليميين، شوهدت سفينة مراقبة إيرانية في البحر الأحمر تنقل معلومات الاستهداف إلى الحوثيين.

بالإضافة إلى ذلك، هاجمت إيران بشكل مباشر السفن المرتبطة بإسرائيل في المحيط الهندي. على سبيل المثال، في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، تعرضت سفينة حاويات مملوكة لشركة « Pacific Shipping Eastern » ومقرها سنغافورة، والتي يسيطر عليها الملياردير الإسرائيلي عيدان عوفر، لهجوم من قبل طائرة إيرانية من طراز «شاهد-136» أثناء مرور السفينة على بعد 200 ميل بحري جنوب غرب الهند. وبعد شهر، تعرضت ناقلة كيماويات ترفع علم ليبيريا ومملوكة لليابان وتشغلها هولندا (ترتبط الشركة الهولندية أيضا بعوفر) في طريقها من المملكة العربية السعودية إلى الهند لهجوم بطائرة بدون طيار أطلقت من إيران على بعد حوالي 200 ميل بحري قبالة ساحل ولاية غوجارات الهندية

ويميل رد إسرائيل على تهديد الصواريخ والطائرات المسيرة الحوثية إلى اتخاذ شكل دفاع بحري وبري جوي متكامل وشامل. ومن بين أمور أخرى، استخدمت إسرائيل لأول مرة أنظمة الدفاع الجوي Arrow 2 و 3 في جنوب البلاد لاعتراض الصواريخ القادمة بدءا من نوفمبر. كما زادت إسرائيل من وجودها البحري في البحر الأحمر. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، أكملت البحرية الإسرائيلية نشر أربع طرادات متطورة من طراز ساعر 6. وانضمت إحدى هذه السفن الحربية، وهي «أهي ماجن»، إلى الأنشطة العملياتية في ميناء إيلات الجنوبي. وتحتوي السفينة الحربية على نظامين متقدمين للدفاع الجوي على متنها، كما أنها مجهزة بالقدرات الحربية الإلكترونية المتقدمة لتعطيل أنظمة الملاحة على متن مقذوفات العدو القادمة

الاقتصـــاد

لقد أضر الحصار الفعلي على البحر الأحمر بالاقتصاد الإسرائيلي. وتكبد ميناء إيلات، الذي يتعامل بشكل رئيسي مع واردات السيارات وصادرات الأسمدة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحده خسائر اقتصادية مباشرة تبلغ حوالي 3 مليارات دولار. وفي 7 شباط/فبراير، في جلسة استماع في الكنيست حول الآثار الاقتصادية للحصار الحوثي، دعا الرئيس التنفيذي لميناء إيلات جدعون غولبر الحكومة الإسرائيلية إلى التعبئة ودفع رواتب موظفي الميناء

ويتمثل التحدي الآخر طويل الأجل الذي يواجه إسرائيل، والذي سيعتمد على مدة الأزمة المستمرة في البحر الأحمر، في الاضطراب الأوسع لسلاسل التوريد العالمية. حاليا، تمر جميع أنشطة التجارة البحرية الإسرائيلية عبر موانئ حيفا وأشدود على البحر الأبيض المتوسط. وتبحر شركات الشحن التي تختار تجنب البحر الأحمر وقناة السويس الآن حول إفريقيا، مما يعني مسافة إضافية تبلغ 8000 ميل بحري. ويستغرق وصول الواردات والصادرات الإسرائيلية ثلاثة أسابيع إضافية على الأقل، مما يزيد من تكاليف النقل من حوالي 2,000 دولار إلى 2,500 دولار إلى 3,000 دولار للحاوية الواحدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا التجنب لقناة السويس يمكن أن يخاطر بتهميش موانئ البحر الأبيض المتوسط وطرق التجارة.

ويرتبط بهذه التحديات خطر فرض عقوبات صامتة على إسرائيل، حيث أن المزيد من خطوط الشحن الدولية، بما في ذلك كوسكو الصينية وإيفرغرين التايوانية، أوقفت أو توقف مؤقتا نقل البضائع إلى إسرائيل أو قبول البضائع الإسرائيلية. علاوة على ذلك، يطلب أفراد الطاقم على عدد متزايد من السفن من مديريهم الامتناع عن الإبحار في البحر الأحمر أو التوقف في إسرائيل بسبب مخاطر السلامة. كما اختارت بعض شركات الشحن الأجنبية تفريغ بضائعها المتجهة إلى إسرائيل في بيرايوس باليونان، حيث تكمل شركة لها صلة بإسرائيل بقية المسار.

كان رد إسرائيل الطارئ على الحصار الحوثي في البحر الأحمر هو الاعتماد بشكل أكبر على طريق التفافي بري – خط نقل الشاحنات الجديد من موانئ دبي والبحرين إلى إسرائيل عبر المملكة العربية السعودية والأردن، والذي تم إطلاقه مباشرة قبل الحرب في غزة. وتشمل البضائع التي يتم نقلها على طول هذا الطريق بالفعل المواد الغذائية والبلاستيك والمواد الكيميائية والأجهزة أو المكونات الإلكترونية، على الرغم من أن العملية لا تزال في المرحلة التجريبية قبل الاستخدام الكامل للخط. وتستغرق الرحلة البرية من دبي أربعة أيام، ومن البحرين يومين وسبع ساعات، مقارنة ب 14 يوما عن طريق البحر. ويمكن أن تصل تكلفة الناقلة التي تبحر من شنغهاي إلى حيفا إلى حوالي 4,800 دولار عبر البحرين و 5,800 دولار عبر الإمارات العربية المتحدة. ومن الجدير بالذكر أن مصر انضمت إلى هذا الجسر البري في ديسمبر 2023.

الدبلوماسيـــة

من وجهة نظر دبلوماسية، سجلت إسرائيل بعض النجاحات في البحر الأحمر. وفيما يتعلق بالحصار الحوثي، كانت استراتيجية إسرائيل هي إبراز البحر الأحمر كقضية عالمية وليس قضية إسرائيلية فقط. ووفقا لتقارير في وسائل الإعلام العربية، يزعم أن إسرائيل هاجمت مستودعا يضم صواريخ وطائرات مسيرة في صنعاء في نهاية نوفمبر / تشرين الثاني 2023. ولكن منذ ذلك الحين، لم ترد تقارير عن ضربات إسرائيلية إضافية ضد الحوثيين.

أولا، ساعد الموقف الإسرائيلي على تعزيز المشاركة الدولية في توفير الأمن البحري في البحر الأحمر والرد على الحوثيين. في 18 ديسمبر 2023، أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن عن تشكيل قوة أمنية بحرية متعددة الجنسيات، بقيادة الولايات المتحدة، تسمى عملية حارس الازدهار ؛ وشنت القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها ضربات متعددة ضد أهداف الحوثيين في اليمن - على الرغم من وجود أدلة محدودة في الوقت الحالي على أنه كان لها تأثير كبير لردعهم. بعد شهرين، في 19 فبراير 2024، أطلق الاتحاد الأوروبي عملية EUNAVFOR Aspides لحماية الأمن البحري وضمان حرية الملاحة، وخاصة للسفن التجارية، في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب وخليج عمان ومضيق هرمز من خلال مرافقتها وحمايتها من الهجمات المحتملة في البحر. ثانيا، اشتبكت الدول الرئيسية المطلة على البحر الأحمر، المملكة العربية السعودية ومصر، مرارا وتكرارا مع الصواريخ والطائرات المسيرة الموجهة إلى أهداف إسرائيلية، حيث أسقطت المملكة العربية السعودية طائرات مسيرة وصواريخ للحوثيين استهدفت إسرائيل خلال الأشهر الأولى من حرب غزة وكذلك خلال الوابل الانتقامي الليلي ضد إسرائيل في الفترة من 13 إلى 14 أبريل من قبل إيران وحلفائها في محور المقاومة. وفي ديسمبر 2023، أسقطت مصر طائرة مسيرة بالقرب من منتجع دهب في سيناء.

ومع ذلك، واجهت إسرائيل أيضا انتكاسات دبلوماسية مهمة في حوض البحر الأحمر في الأشهر القليلة الماضية. في 9 أكتوبر 2023، أعلن الجنرال عبد الفتاح البرهان، قائد القوات المسلحة الوطنية السودانية - وهي دولة متورطة في حرب أهلية منذ أكثر من عام - استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إيران. وقد فعل ذلك على الرغم من التقدم السابق المذكور أعلاه نحو التطبيع بين إسرائيل والسودان. ومن الجدير بالذكر أن إسرائيل لم تزود البرهان بالأسلحة اللازمة لمواصلة الحرب ضد منافسه. وفي المقابل، بعد فترة وجيزة من الإعلان عن استئناف العلاقات الثنائية، زودت إيران الجيش السوداني بطائرات هجومية مسيرة، مما قد يضع طهران في وضع يمكنها من العمل ضد إسرائيل من السودان كما فعلت في الماضي

الخـــــلاصة

بعد أكثر من سبعة أشهر من حربها، تواجه إسرائيل تهديدات أمنية واقتصادية متزايدة في البحر الأحمر. في 15 آذار/مارس، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع أن الجماعة اليمنية ستبدأ باستهداف السفن المرتبطة بإسرائيل، ليس فقط في البحر الأحمر وخليج عدن ولكن أيضا في المحيط الهندي الأوسع، في الممرات البحرية المؤدية إلى «رأس الرجاء الصالح». وفي وقت لاحق، في 3 أيار/مايو، وعلى خلفية غزو إسرائيلي وشيك لرفح، أضاف سريع أن الحوثيين سيستهدفون على الفور أي سفن متجهة إلى الموانئ الإسرائيلية

كما أضافت قضية رفح توترات إلى العلاقات الإسرائيلية المصرية، حيث زادت القاهرة الضغط على الإسرائيليين برفضها شن عملية عسكرية واسعة النطاق هناك. وفي أعقاب استيلاء إسرائيل على معبر رفح الحدودي في 7 أيار/مايو، رفعت مصر مستوى استعداد جيشها في شمال سيناء. وتشعر مصر بقلق بالغ إزاء المحاولات الإسرائيلية إجبار الفلسطينيين دخول سيناء، وقد حذر الرئيس عبد الفتاح السيسي إسرائيل مرارا وتكرارا من ذلك

وستؤثر التطورات المستقبلية في حرب غزة على قدرة إسرائيل على الاندماج الكامل في شمال حوض البحر الأحمر. وبهذا المعنى، فإن استمرار الصراع يضر بالوضع الإقليمي لإسرائيل. ويعد إنهاء الحرب واتخاذ خطوات نحو حل الدولتين الإسرائيلية الفلسطينية أمر ضروري لتمهيد الطريق لمثل هذا التكامل، وتمكين التطبيع مع المملكة العربية السعودية والحد من التوترات مع الأردن ومصر

https//:www.mei.edu/publications/israel-red-sea-during-war-gaza-strategic-insights

هل يمكننا تحليل هجمات الحوثيين في البحر الأحمر؟

كوثر الدين محمود

MODERNDIPLOMACY
ALL VIEWS | ALL VOICES

تتكشف الأزمة في البحر الأحمر منذ أواخر عام 2023 عندما بدأ الحوثيون حملة مستمرة من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة التي تستهدف السفن التجارية

ما بدأ كضربات متفرقة سرعان ما تصاعد إلى وابل مستمر، مما يعرض للخطر أحد أكثر ممرات الشحن ازدحاما في العالم وشريانا رئيسيا للتجارة العالمية. ومع ذلك، ادعى الحوثيون في البداية أن هجماتهم كانت تمثل أعمال تضامن مع الفلسطينيين الذين يواجهون القصف الإسرائيلي في غزة، ورسموا صلة واضحة بين أعمالهم في البحر الأحمر والصراع الإسرائيلي الفلسطيني الأوسع. ومع ذلك، ومع استمرار الضربات وتصاعد الاضطرابات الاقتصادية، أصبح من الواضح أن دوافع الحوثيين تجاوزت مجرد التعبير عن الدعم للقضية الفلسطينية

شكل استيلاء قوات الحوثيين على سفينة الشحن «غالاكسي ليدر» التابعة لإسرائيل في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 تصعيدا دراماتيكيا، مما دفع الولايات المتحدة إلى إنشاء تحالف أمني بحري متعدد الجنسيات أطلق عليه اسم «عملية حارس الازدهار» في منتصف كانون الأول/ديسمبر. ومع ذلك، ظل المتمردون الحوثيون دون رادع، واستمروا في وابل من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة على الرغم من الوجود الدولي. وبحلول أوائل عام 2024، علقت شركات الشحن الكبرى مثل BP و Shell و Trafigura عمليات العبور عبر البحر الأحمر بالكامل بسبب المخاطر والتكاليف المتزايدة

وفي محاولة لإجبار الحوثيين على وقف هجماتهم، شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة غارات جوية في منتصف كانون الثاني/يناير 2024، استهدفت مواقع إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة والرادارات والبنية التحتية المرتبطة بها داخل اليمن. ووصفت حملة القصف هذه، التي أطلق عليها اسم «عملية بوسيدون آرتشر»، في البداية بأنها «لمرة واحدة» ولكنها سرعان ما تصاعدت إلى قصف شبه يومي، حيث تم ضرب أكثر من 230 موقعا بحلول أواخر فبراير. تدهور الوضع أكثر في 18 فبراير / شباط، عندما أجبرت غارة الحوثيين طاقم السفينة «إم / كيه روبيمار» المسجلة في المملكة المتحدة على مغادرة السفينة بعد تعرضها لأضرار، تاركة السفينة تائهة وتسرب النفط إلى البحر الأحمر – مما يؤكد المخاطر البيئية الجسيمة التي تشكلها الأزمة.

ومع استمرار الهجمات وتصاعد الخسائر الإنسانية والاقتصادية، ظهرت انقسامات داخل المجتمع الدولي بشأن الاستجابة المناسبة. ودعا البعض إلى مواصلة الجهود الدبلوماسية والتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، في حين دعا آخرون إلى تصعيد عسكري كبير - ربما يشمل عمليات برية ضد الحوثيين أو حتى ضربات مباشرة على داعميهم الإيرانيين. وفي ظل عدم وجود حل واضح في الأفق، سلطت الأزمة في البحر الأحمر الضوء على هشاشة طرق التجارة البحرية العالمية والتحديات التي تفرضها الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تستخدم أسلحة متطورة بشكل متزايد. كما سلطت الضوء بشكل حاد على الشبكة المعقدة من المنافسات الإقليمية والصراعات بالوكالة ومنافسة القوى العظمى التي وقعت في شرك الدولة اليمنية المضطربة

دوافع الحوثيين وأهدافهم

جماعة الحوثيين، المعروفة رسميا باسم أنصار الله، هي جماعة إسلامية شيعية منخرطة في صراع طويل الأمد مع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا منذ عام 2014. في البداية، صور الحوثيون هجماتهم على السفن التجارية في البحر الأحمر على أنها عمل تضامني مع الفلسطينيين الذين يواجهون القصف الإسرائيلي في غزة. ومع ذلك، يبدو أن دوافعها وأهدافها أكثر تعقيدا ومتعددة الأوجه. أحد الدوافع الرئيسية وراء هجمات الحوثيين هو رغبتهم في تأكيد سيطرتهم على نقاط الاختناق البحرية الحرجة وكسب النفوذ في الصراع المستمر. ومن خلال تعطيل الشحن في البحر الأحمر، وهو ممر مائي حيوي للتجارة العالمية، يهدف الحوثيون إلى الضغط على المجتمع الدولي والقوى الإقليمية للتدخل في الصراع اليمني بشروط مواتية لقضيتهم

كما أن الهجمات بمثابة إجراء انتقامي ضد التدخل العسكري للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، والذي دعم الحكومة اليمنية ضد المتمردين الحوثيين. علاوة على ذلك، صورت جماعة الحوثيين نفسها على أنها قوة مقاومة ضد التدخل الأجنبي ومدافعة عن الحقوق الفلسطينية. ومن خلال الانحياز إلى القضية الفلسطينية، يأمل الحوثيون في حشد الدعم من الجماعات والأفراد المتعاطفين في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي، مما قد يعزز شرعيتهم ونفوذهم الإقليمي. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الحوثيين تلقوا دعما عسكريا وماليا كبيرا من إيران، راعيهم الأساسي. وفي حين أن مدى سيطرة طهران المباشرة على عمليات الحوثيين لا يزال غير واضح، فإن الهجمات في البحر الأحمر تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الأوسع لإيران المتمثلة في إبراز القوة وتحدي مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة

قدرات الحوثيين وطبيعة الهجمات

تميزت هجمات الحوثيين على الشحن التجاري في البحر الأحمر بمجموعة من التكتيكات والأسلحة، تتراوح بين البدائية والمتطورة. في البداية، لجأ الحوثيون إلى الصعود إلى السفن التجارية والاستيلاء عليها، كما يتضح من الاستيلاء على سفينة الشحن «غالاكسي ليدر» في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. ومع ذلك، استخدم الحوثيون بشكل متزايد أسلحة أكثر تقدما، بما في ذلك الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، وصواريخ كروز المضادة للسفن، والطائرات المسيرة، والمركبات المائية غير المأهولة. وتعد صواريخ عاصف المضادة للقذائف التسيارية، التي يبلغ مداها 400 كيلومتر ولديها رأس حربي يبلغ وزنه 500 كيلوغرام، وصواريخ مندب 2 ASCM، التي يبلغ مداها 120 كيلومترا ولديها رأس حربي يبلغ وزنه 165 كيلوغراما، من بين أقوى الأسلحة في ترسانة الحوثيين

وعلى الرغم من امتلاك الحوثيين لقدرات متقدمة، إلا أن البنية التحتية لاستهداف الحوثيين ودقتهم كانت محدودة نسبيا. وقد اعتمدوا بشكل كبير على المعلومات الاستخباراتية من سفن المراقبة الإيرانية، والرادارات الساحلية (التي تم تدمير بعضها بسبب الضربات الأمريكية)، والبيانات مفتوحة المصدر لتثليث مواقع السفن المستهدفة. وفي حين نجح الحوثيون في ضرب بعض السفن التجارية وإلحاق أضرار بها، إلا أنه تم اعتراض العديد من هجماتهم الصاروخية وطائراتهم المسيرة، أو أخطأت أهدافها، مما يشير إلى وجود تحديات في استخدام أسلحتهم بشكل فعال ضد السفن المتحركة

التأثير على الأمن الإقليمي

كان لهجمات الحوثيين على الشحن التجاري في البحر الأحمر آثار بعيدة المدى على الأمن الإقليمي والتجارة العالمية. يعد البحر الأحمر ممرا مائيا مهما للتجارة البحرية الدولية، حيث يمثل حوالي 15٪ من حركة الشحن العالمية. وقد أجبرت الاضطرابات في هذا الطريق الحيوي العديد من شركات الشحن على إعادة توجيه سفنها، مما أدى إلى تأخيرات كبيرة وزيادة التكاليف واضطرابات سلسلة التوريد. شهدت الشركات الكبرى في مختلف القطاعات، بما في ذلك السيارات والطاقة والخدمات اللوجستية وتجارة التجزئة، تأخيرات وارتفاع أسعار الشحن بسبب أزمة البحر الأحمر. على سبيل المثال، علقت شركتا بريتيش بتروليوم وشل الشحنات عبر البحر الأحمر، في حين أبلغت شركات مثل أديداس ودانون عن تأثيرات على سلاسل التوريد الخاصة بها وهوامش الربح الإجمالية

إلى جانب ذلك، أدت الهجمات إلى تفاقم التوترات في منطقة الشرق الأوسط الأوسع، مما أثار مخاوف بشأن احتمال التصعيد والصراع الأوسع. أدى تورط قوى خارجية، مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، في شن غارات جوية ضد أهداف للحوثيين، إلى تعقيد الوضع وزيادة خطر العواقب غير المقصودة. كما سلطت الأزمة الضوء على ضعف نقاط الاختناق البحرية الحرجة وتحديات تأمين حرية الملاحة في مواجهة الجهات الفاعلة غير الحكومية بأسلحة متطورة. ولهذا آثار على الأمن العالمي للطاقة، حيث يمكن أن تؤدي الاضطرابات في الطرق الحيوية لتجارة الطاقة إلى تقلب الأسعار وانقطاع الإمدادات، مما يؤثر على الاقتصادات في جميع أنحاء العالم

السياق الأوسع وديناميكيات الصراع

لا يمكن النظر إلى هجمات الحوثيين على الشحن التجاري في البحر الأحمر بمعزل عن غيرها، ولكن يجب فهمها ضمن السياق الأوسع للصراع المستمر في اليمن والديناميكيات الإقليمية المعقدة المؤثرة. تفاقم الصراع في اليمن، الذي بدأ في عام 2014 عندما سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء، بسبب تدخل القوى الإقليمية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. أسفرت الحملة العسكرية للتحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين عن صراع مدمر وطويل الأمد، مما تسبب في معاناة إنسانية واسعة النطاق وتعميق التوترات الإقليمية

وقد أدى تورط العوامل الخارجية، مثل دعم إيران للحوثيين، إلى زيادة تعقيد ديناميكيات الصراع. وفي حين أن مدى سيطرة طهران المباشرة على الحوثيين لا يزال موضع نقاش، فإن توفير إيران للأسلحة والتدريب والدعم المالي قد عزز بلا شك قدرات جماعة الحوثيين وشجع أفعالهم. بالإضافة إلى ذلك، تقاطعت أزمة البحر الأحمر مع صراعات إقليمية أخرى، مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والتوترات بين إيران وخصومها الإقليميين. كما أضاف تضامن الحوثيين المزعوم مع القضية الفلسطينية في غزة طبقة أخرى من التعقيد، مما قد يجذب جهات فاعلة أخرى ويوسع نطاق الصراع. علاوة على ذلك، فإن تشرذم المشهد السياسي في اليمن والمصالح المتنافسة لمختلف الفصائل داخل البلاد جعلت احتمال التوصل إلى تسوية تفاوضية أمرا صعبا بشكل متزايد. وقد أدى إنشاء مجلس القيادة الرئاسي مؤخرا من قبل الحكومة المعترف بها دوليا إلى زيادة تعقيد الوضع، حيث اختلف أعضاء المجلس في كثير من الأحيان حول كيفية التعامل مع التهديد الحوثي.

الاستجابة الدولية والجهود الدبلوماسية

رد المجتمع الدولي على هجمات الحوثيين على الشحن التجاري في البحر الأحمر بمجموعة من التدابير، بما في ذلك إنشاء عمليات أمنية بحرية، وجهود دبلوماسية، وضربات عسكرية محدودة. في كانون الأول/ديسمبر 2023، قادت الولايات المتحدة تشكيل «عملية حارس الازدهار»، وهي تحالف أمني بحري يضم أكثر من 20 دولة، بهدف ردع هجمات الحوثيين وإضعافها. ومع ذلك، فشلت هذه العملية حتى الآن في وقف الهجمات بشكل فعال، مما أثار دعوات لإعادة تقييم الاستراتيجية

كما شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة غارات جوية ضد مواقع إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة الحوثية، فضلا عن الأهداف المرتبطة بها، في محاولة لإضعاف القدرات الهجومية للحوثيين. واعتبارا من أوائل فبراير 2024، أفادت التقارير أن هذه الضربات دمرت أكثر من 100 صاروخ ومنصة إطلاق، لكن هجمات الحوثيين استمرت بلا توقف. وعلى الصعيد الدبلوماسي، شارك المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانز غروندبرغ، بنشاط في الجهود المبذولة للتوسط في تسوية سياسية للصراع اليمني. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، أعلن غروندبرغ عن خارطة طريق نحو السلام، تضمنت دعوات لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، ودفع رواتب القطاع العام، واستئناف صادرات النفط، وتخفيف القيود المفروضة على مطار صنعاء وميناء الحديدة. ومع ذلك، فقد أعيقت هذه الجهود الدبلوماسية بسبب التوترات المتصاعدة في البحر الأحمر وعدم إحراز تقدم في التوصل إلى اتفاق شامل بين الأطراف المتحاربة في اليمن

وفي ظل استمرار الأزمة، كانت هناك دعوات متزايدة داخل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتصعيد كبير في العمل العسكري ضد الحوثيين، بما في ذلك تقديم الدعم للعمليات القتالية البرية من قبل قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا. ويجادل مؤيدو هذا النهج بأنه الوسيلة الوحيدة القابلة للتطبيق لإجبار الحوثيين على وقف هجماتهم على الشحن التجاري. ومع ذلك، تؤكد أزمة البحر الأحمر على الحاجة الملحة إلى نهج شامل ومتعدد الأطراف يعالج الأسباب الجذرية للصراع مع الحفاظ على المصالح الحيوية البحرية العالمية. كما يجب تنشيط الجهود الدبلوماسية، مع تجديد الالتزام بإيجاد تسوية سياسية دائمة في اليمن تعالج مظالم وتطلعات جميع الأطراف المعنية. وفي الوقت نفسه، يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على تعزيز بروتوكولات الأمن البحري، وتعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتطوير آليات ردع قوية لردع أعمال الاضطراب البحري في المستقبل

https//:moderndiplomacy.eu/2024/05/10/can-we-demystify-houthi-attacks-in-the-red-sea/

في تهديد جديد لليمن، الحوثيون يتعاونون مع القاعدة!

علي محمد صوفيا يان

The Telegraph

يعمل الحوثيون المدعومون من إيران في اليمن مع تنظيم القاعدة في شراكة تخاطر بمزيد من زعزعة الاستقرار في البلد الفقير الذي مزقته الصراعات

ويقال إن الحوثيين يساعدون تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من خلال منحهم طائرات مسيرة وإطلاق سراح شخصيات رئيسية من السجون

وعلى الرغم من أن الجماعتين الإرهابيتين تختلفان مذهبيا - الحوثيون شيعة وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية سنة - يبدو أنهما ينسقان لاستعادة السيطرة على جنوب اليمن من المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي المدعوم من الإمارات.

اعتبرت واشنطن ذات مرة أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من بين أخطر فروع الشبكة الجهادية العالمية بعد أن نفذ هجمات قاتلة في الولايات المتحدة وفرنسا واليمن والمملكة العربية السعودية

خطر جديد وسط التوترات في غزة

يبدو أن نشاط القاعدة قد تضاءل في السنوات الأخيرة، لكن الخبراء يقولون إن تعاونها العميق الواضح مع جماعة مسلحة تدعمها طهران يخاطر بخلق مخاطر جديدة في وقت يشهد فيه الشرق الأوسط بالفعل توترات متصاعدة بسبب الحرب في غزة

وخلال هذا الأسبوع فقط، تم إلقاء اللوم على تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في انفجار قنبلة أسفرت عن مقتل ستة جنود موالين للمجلس الانتقالي الجنوبي في جنوب اليمن، في إشارة إلى نشاطهم المتزايد في البلاد

على الرغم من أن الطبيعة الدقيقة للشراكة غير المحتملة بين تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والحوثيين لا تزال غير واضحة - بما في ذلك مدى ارتفاع سلم التعاون - إلا أن هناك أدلة واضحة على التعاون.

جاء أهمها في مايو الماضي، عندما نفذ تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية سبع هجمات بطائرات مسيرة على جماعة موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة شبوة جنوب اليمن

وكتب روبن داس من المركز الدولي لأبحاث العنف السياسي والإرهاب في سنغافورة في منشور لمؤسسة Lawfare في ذلك الوقت: «بالنظر إلى أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية لديه قدرة تقنية محدودة في تطوير طائراته المسيرة، خاصة بعد الوفيات الأخيرة لخبراء المتفجرات لديهم، فإن الدعم الخارجي للحصول على هذه الأسلحة ربما كان حاسما»

«يقال إن الطائرات المسيرة حصل عليها أبو أسامة الدياني، وهو زعيم جهادي يمني مقرب من زعيم القاعدة الراحل في شبه الجزيرة العربية خالد باطرفي الذي لديه علاقة وثيقة مع الحوثيين»

وقد توفي باطرفي في وقت سابق من هذا العام لأسباب غير معروفة.

وقال متحدث باسم تحالف القوات التي تقاتل نيابة عن المجلس الانتقالي الجنوبي إن توفير الطائرات المسيرة كان مجرد غيض من فيض

وقال المقدم محمد النقيب إن «الحوثيين زودوا القاعدة بالدعم اللوجستي بما في ذلك الصواريخ الحرارية والطائرات المسيرة ومعدات الاستطلاع»

وقبل بضعة أشهر فقط، تبادلت الجماعتان الأسرى، حيث أطلق الحوثيون سراح الجهاديين القعقاع البيهاني وموحد البيضاني مقابل اثنين من مقاتليهم

وعلى الأرض، يقول السكان المحليون إن الجماعتين لم تعودا تنخرطان في مناوشات مع بعضهما البعض

«يدير مقاتلو القاعدة نقاط تفتيش على الطريق الذي يربط شبوة بمحافظة البيضاء [في جنوب شرق اليمن] ويحمل رايتهم. وعلى بعد بضعة كيلومترات على نفس الطريق، يدير الحوثيون نقاط تفتيش حاملين رايتهم»، هكا علق بالقول محمد، الذي رفض الكشف عن اسمه الكامل بسبب المخاوف الأمنية.

وأضاف «إنهم يعيشون في وئام». ولا يصطدمون أبدا وكل جماعة ترفع رايتها، مما يشير بوضوح إلى تعاون متزايد بين الجماعتين»

وقد قتل أبو قصي الصنعاني، الذي يعتقد أنه قيادي حوثي رفيع المستوى، أثناء القتال إلى جانب مسلحي القاعدة في سبتمبر 2022، وفقا للعقيد علي البداح، قائد العمليات في منطقة موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي

وأضاف أن «العديد من المقاتلين الحوثيين الذين كانوا يرافقونه أصيبوا في المعركة».

وأضاف «تلقينا معلومات مسبقة من مصادرنا في المكيراس تؤكد أن الصنعاني كان يزود مقاتلي القاعدة في مديرية مودية بالمواد الغذائية والأسلحة والذخائر عندما داهمت قواتنا وادي عمران»، في إشارة إلى معقل للقاعدة في اليمن

ويبدو أن الهدف هو توحيد الجهود للضغط على المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي ها السياق، قال فرناند كارفاخال، الذي عمل سابقا في لجنة خبراء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في اليمن: «من الواضح أن هناك مصالح مشتركة بين الجماعتين وسط الحرب الأهلية التي طال أمدها، وخاصة القضاء على الطموحات الانفصالية الجنوبية»،

«يهدف الحوثيون إلى السيطرة على جميع أراضي الجمهورية اليمنية، بينما يواصل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية السعي إلى إنشاء ملاذ آمن في اليمن

«وتوفر المحافظات الجنوبية أفضل التضاريس بسبب الوصول دون عوائق إلى خط ساحلي كبير وممرات برية إلى شمال اليمن ودول الخليج»

ويقول الخبراء إن تعاون الجماعتين يعرض أيضا اللاعبين الدوليين، بما في ذلك المملكة المتحدة، التي تحمي مصالح الشحن في البحر الأحمر لهجمات جديدة

وكما قال إياد قاسم، المحلل اليمني ورئيس مركز الجنوب 24 للأخبار والدراسات: إن تورط الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الأوروبية في النزاع البحري بالقرب من شواطئ اليمن يمثل «فرصة ذهبية» لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية

وأضاف أنها قد تبدأ بتوسيع عملياتها المسلحة و»الاستفادة من حاجة الحوثيين لمواجهة الضغوط الغربية تحت شعار مواجهة إسرائيل»

«وإذا استمر الضغط على الحوثيين، فقد يلجأ [تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية] إلى تنفيذ عمليات في المياه الدولية أو استخدام نفس التكتيكات التي استخدمها في هجماته السابقة عبر الحدود».

https//:www.telegraph.co.uk/world-news/2024/05/04/houthis-team-up-feared-al-qaeda-branch-new-threat-yemen/

لماذا تثير المخيمات الصيفية جدلا في اليمن؟

شيبا إنتليجنس

ينضم مئات الآلاف من الأطفال كل يوم إلى المخيمات الصيفية في شمال اليمن، حيث تسيطر عليه جماعة أنصار الله (الحوثيون). وتنظم الجماعة مخيمات صيفية كل عام وتبذل قصارى جهدها لدفع أكبر عدد ممكن من الأطفال للمشاركة في هذا النشاط السنوي

وترى جماعة الحوثي أن الهدف الأساسي من المخيمات الصيفية هو «حماية الشباب من الثقافات الزائفة، وإعداد جيل مسلح بالثقافة القرآنية والتربية العقائدية، ومواجهة العدو ومخططاته التي تستهدف الأمة دينيا»

ومع ذلك، فإن مثل هذه الحجة الحوثية تثير غضب العديد من اليمنيين، الذين يصرون على أن المخيمات الصيفية تمثل «موسم تجنيد الأطفال»

وحذر معمر الإرياني، وزير الإعلام في الحكومة اليمنية، من محاولة جماعة الحوثي إنشاء مدارس دينية «مغلقة»، وتمجيد «الأفكار المتطرفة» وهدم العملية التعليمية

واتهم الإرياني جماعة الحوثي بتحويل المدارس الحكومية إلى مخيمات لجذب وتجنيد الأطفال والشباب تحت غطاء المراكز الصيفية

وبحسب الوزير اليمني، فإن المخيمات الصيفية الحوثية «تحول الأطفال إلى أدوات قتل وتدمير وقنابل موقوتة لتهديد الأمن والسلم الإقليمي والدولي»

العديد من المنظمات الحقوقية والنشطاء دقوا ناقوس الخطر بشأن المخيمات الصيفية في شمال اليمن، قائلين إن مثل هذه المخيمات ستقود المزيد من الأطفال إلى الانضمام إلى الخطوط الأمامية، مما سيطيل أمد الحرب الأهلية

وقال محمد عزان، أحد مؤسسي «منتدى الشباب المؤمن» الحوثي، إن المخيمات الصيفية كانت الأرض الخصبة التي عمل فيها الحوثيون ثم حولوها إلى حركة مسلحة بعد عشر سنوات من بدء مثل هذه المخيمات في محافظة صعدة

وعندما استولت الجماعة على صنعاء في عام 2014 وأطاحت بالحكومة في عام 2015 تماشيا مع توسعها العسكري إلى محافظات أخرى، عقدت معسكرات صيفية للحوثيين في كل منطقة خاضعة لسيطرتهم

واليوم، تقدر مصادر حوثية عدد المخيمات الصيفية بأكثر من 9000 مخيم في جميع المحافظات الخاضعة لسيطرتهم

وفي فبراير / شباط، قالت هيومن رايتس ووتش إن جماعة الحوثي جندت أكثر من 70،000 مقاتل جديد خلال الأشهر الثلاثة الماضية في محافظات ذمار وصنعاء وصعدة وعمران وحجة والحديدة

وقالت المنظمة إن الغالبية العظمى من المجندين تتراوح أعمارهم بين 13 و 25 عاما، بما في ذلك المئات أو الآلاف على الأقل ممن تقل أعمارهم عن 18 عاما

وبينما يستمر الحوثيون في الفخر بعدد الأطفال الذين ينضمون إلى مخيماتهم الصيفية، يعتبر يمنيون آخرون مثل هذه المسألة تهديدا حقيقيا للبلاد وعائقا أمام السلام الدائم

yemen-in-controversy-a-spark-camps-summer-do-why/uk.shebaintelligence//:https

الحوثيون في اليمن يحشدون قواتهم في الجوف

شيبا إنتليجنس

انتقلت جماعة أنصار الله (الحوثيون) إلى مرحلة الاستعداد للحرب في محافظة الجوف المتاخمة للسعودية ومحافظة مأرب اليمنية الغنية بالنفط، حسبما ذكرت مصادر عسكرية في الجوف لوكالة شيبا إنتليجنس

وقد حصلت وكالة شيبا إنتليجنس على شريط فيديو وصور لقوة تتكون من 400 مقاتل حوثي وصلوا إلى الجوف مؤخرا، استعدادا على الأرجح لشن هجمات جديدة. ومن غير المعروف ما إذا كانت الهجمات ستنفذ على المناطق الحدودية اليمنية السعودية أم ستستهدف مناطق النفط والغاز في صافر في مأرب

وشهدت محافظة الجوف تحركات واسعة لقوات الحوثيين خلال الأشهر القليلة الماضية تحت إشراف خبراء من الحرس الثوري الإيراني، حيث تم فتح غرف عمليات وتخزين عدد كبير من الأسلحة ونشر أنظمة الصواريخ والطائرات المسيرة وحفر أنفاق طويلة، بحسب المصادر

وأشارت المصادر إلى أن القوات التي وصلت مؤخرا إلى المحافظة اتجهت شرقا واستقرت في جبهة الجدافر، وهي منطقة عسكرية استراتيجية مثلت نقطة انطلاق لهجمات الحوثيين السابقة على مأرب

وفي 20 أبريل/نيسان، حصلت شيبا انتليجنس على معلومات حول اجتماع عسكري للحوثيين في مبنى معهد الميثاق في مدينة الحزم بمحافظة الجوف. وحضر الاجتماع خبراء من الحرس الثوري الإيراني، بقيادة شخص يدعى أبو رشاد شهبان. وناقش الاجتماع الاستعدادات لعمليات عسكرية واسعة النطاق

وكان من بين الذين حضروا الاجتماع خبراء إيرانيون مثل مسعود الخالي، ومحمد زاهر شهبان، وعبد الإله أبو زاهر، وجبران الجبراني، ومحمد خليل. ومن غير المعروف ما إذا كانت هذه هي أسمائهم الحقيقية أو الحركية

ومنذ نوفمبر من العام الماضي، فتحت سلطات الحوثيين مخيمات في جميع المحافظات لجذب المتطوعين «للقتال ضد أمريكا وإسرائيل». وقد تلقى الآلاف من المجندين تدريبا عسكريا.

ويقول مراقبون إن جماعة الحوثي ستستخدم على الأرجح القوة المجندة حديثا وتحاول السيطرة على مناطق النفط والغاز في مأرب وشبوة

https://shebaintelligence.uk/yemens-houthis-augment-their-forces-in-al-jawf

مـــركز أبعاد للدراســـات والبـــحوث
Abaad Studies & Research Center

0 0 9 6 7 7 3 7 8 8 7 7 7 8
0 0 9 6 7 7 3 7 8 8 7 7 7 8
a b a a d s t u d i e s
a b a a d s t u d i e s
Abaad Studies & Research Center
مركز أبعاد للدراسات والبحوث
abaadstudies@gmail.com
info@abaadstudies.org
www.abaadstudies.org

مركز أبعاد للدراسات والبحوث منظمة مجتمع مدني غير ربحي مرخص من وزارة الشؤون الاجتماعية اليمنية رقم (436) في 18 أكتوبر 2010م ، يهتم بالقضايا السياسية والفكرية والاعلامية كقضايا الديمقراطية والانتخابات والأحزاب وقضايا الأمن والإرهاب ونشاطات الجماعات الايدلوجية والحريات السياسية والفكرية والصحفية إلى جانب القضايا الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ذات الارتباط بالمتغيرات السياسية.

Abaad Studies & Research Center (Abaad) is a non-profit organization that has a license from Yemen's Social Affairs Ministry No. (436) issued on October 18 2010.